نشرة صندوق النقد الدولي

مدير عام الصندوق السيدة كريستين لاغارد في المؤتمر الصحفي الافتتاحي للاجتماعات السنوية المشتركة بين الصندوق والبنك الدولي في ليما، بيرو (الصورة: Stephen Jaffe/IMF).

الاجتماعات السنوية المشتركة بين الصندوق والبنك الدولي

لاغارد تدعو إلى استخدام وصفة جديدة لتحقيق نمو أقوى

نشرة الصندوق الإلكترونية
٨ أكتوبر ٢٠١٥

- لاغارد تدعو إلى إدخال تحسينات على السياسات لمعالجة ضعف النمو
- تحسين مزيج السياسات، ومراعاة التداعيات، والتعاون الدولي هي متطلبات رئيسية
- "هدف" الصندوق لمساعدة بلدانه الأعضاء بأن يكون أكثر سرعة في التحرك وأكثر تكاملا وتركيزا على الأعضاء

قالت السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، إن صناع السياسات في أنحاء العالم عليهم تنقيح سياساتهم الاقتصادية وإدخال التحسينات عليها لتعزيز النمو وتخفيض درجة عدم اليقين العالمي.

في المؤتمر الصحفي الذي عُقد قبيل الاجتماعات السنوية لعام ٢٠١٥ بين الصندوق والبنك الدولي في ليما، بيرو قالت السيدة لاغارد إن صناع السياسات سيتبادلون الخبرات ويناقشون كيفية إعداد مزيج أفضل من السياسات من أجل تحقيق نمو أقوى وأكثر استمرارية واحتوائية.

وقالت السيدة لاغارد إنه على غرار قصة النجاح العالمي التي سجلها المطبخ البيروفي بتنقيح وإدخال التحسينات على وصفات أطباقه التقليدية ينبغي لصناع السياسات على مستوى العالم أيضا أن يفعلوا الأمر نفسه.

وقالت إن "رسالتي الأساسية لصناع السياسات على مستوى العالم هي أنهم بحاجة إلى إدخال التحسينات على وصفات سياساتهم لتنشيط النمو والحد من عدم اليقين العالمي".

وفي هذا السياق عرضت السيدة لاغارد "جدول أعمال السياسات العالمية" الذي أعده الصندوق (راجع الإطار)، والذي يحدد التحديات التي تواجه صناع السياسات في عالم سريع التغير واقتصاد عالمي مشوب بعدم اليقين، وأولويات السياسة لأعضاء الصندوق البالغ عددهم ١٨٨ بلدا، وما يمكن أن يقوم به الصندوق لدعم بلدانه الأعضاء. وسوف يناقش هذا الجدول خلال الاجتماعات السنوية مع اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية المنوط بها وضع سياسات الصندوق.

آفاق النمو

أصدر الصندوق تنبؤاته بشأن الاقتصاد العالمي في مطلع هذا الأسبوع، مشيرا إلى توقعات بأن يكون النمو العالمي أضعف في العام الجاري مقارنة بالعام الماضي، بنسبة ٣,١%، مع تحسن طفيف إلى ٣,٦% في عام ٢٠١٦.

وفي هذا الشأن قالت السيدة لاغارد للصحفيين إن "مثل هذه التوقعات للنمو لا تكفي لتحقيق خفض ملحوظ في معدل البطالة العالمية ومواصلة خفض مستويات الفقر".

وذكرت السيدة لاغارد في كلمة ألقتها الأسبوع الماضي في واشنطن العاصمة أن الآفاق تأثرت بتحولات اقتصادية كبرى، ومنها الارتفاع المتوقع في أسعار الفائدة الأمريكية، وتباطؤ النشاط الاقتصادي في الصين، والانخفاض السريع في أسعار السلع الأولية. غير أنها أكدت أنه بالإمكان معالجة هذه التطورات بالسياسات الصحيحة، والقيادة القوية، والتعاون العالمي.

وقالت السيدة لاغارد رداً على أحد الأسئلة "لكنني لن أرسم صورة قاتمة، وإنما سأعرب ببساطة عن إصراري على ضرورة إعداد مزيج السياسات الذي يمكن تطبيقه حتى يمكن الانتقال من مرحلة التعافي المحدود وغير المتوازن، الذي تباطأ في الآونة الأخيرة، إلى مرحلة أخرى تتسم بالتأكيد بقوة أكبر".

وصفة أفضل لتحقيق النمو

أبرزت السيدة لاغارد ثلاثة مكونات رئيسية من أجل تحقيق نمو أفضل.

أولا، إدارة **التحولات الاقتصادية**. وينطوي ذلك على استخدام وصفة السياسات التي تشمل دعم الطلب، وتدابير الاستقرار المالي، والإصلاحات الهيكلية – وإدخال تحسينات محددة على السياسات.

ثانيا، توخي اليقظة إزاء **آثار التداعيات**. ينبغي للبنوك المركزية في الاقتصادات المتقدمة أن تحرص على مراعاة مخاطر التداعيات التي تترتب على قراراتها بشأن السياسات؛ وينبغي للاقتصادات الصاعدة أن تقوم بمعالجة حاسمة لمشكلة تراكم الرفع المالي والدين الأجنبي في قطاع الشركات.

ثالثا، **التعاون الدولي**. ذكرت السيدة لاغارد أنه بالنظر إلى الطابع العالمي الذي تتسم به التحديات التي نواجهها، فإن مثل هذا التعاون "لا غنى عنه". وقالت إنه في ظل التحديات من التداعيات الاقتصادية، إلى أزمات اللاجئين، إلى التنمية الدولية، إلى تغير المناخ، "فما من بلد يمكنه المضي وحده".

"هدف" الصندوق

ذكرت السيدة لاغارد أنه في ظل ما يواجهه أعضاء الصندوق البالغ عددهم ١٨٨ بلدا من تحديات متزايدة، أصبح من الواجب على الصندوق مساعدتهم. وقالت إن "هدف" الصندوق يتمثل في أن يكون أكثر سرعة في التحرك وأكثر تكاملا وأكثر تركيزا على بلدانه الأعضاء من أجل دعم أعضائه في الانتقال إلى عصر جديد من النمو الاحتوائي الدائم.

وتناولت السيدة لاغارد عددا من الموضوعات المتنوعة في مؤتمرها الصحفي الافتتاحي، فتحدثت عن قضايا مختلفة من تباطؤ النمو في الصين في سياق استعادة التوازن الاقتصادي، إلى الوضع في الشرق الأوسط وإفريقيا، إلى علاقات الصندوق مع أمريكا اللاتينية (شاهد البث الإلكتروني للمؤتمر الصحفي).

الاستجابة لمعطيات الواقع الجديد

تواجه البلدان الأعضاء حاليا عالما سريع التغير تكتنفه أجواء من عدم اليقين. ويتعامل صناع السياسات بصورة متزايدة مع خيارات السياسات الصعبة. ويدعو جدول أعمال السيدة مدير عام الصندوق بشأن السياسات العالمية إلى العمل المشترك لتعزيز السياسات اللازمة لدعم النمو اليوم، والاستثمار في الصلابة اللازمة وتأمين مستقبل احتوائي وقابل للاستمرار.

ويحدد جدول أعمال السياسات العالمية، الذي ستتم مناقشته مع اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية المنوطة بوضع سياسات الصندوق، التحديات التي تواجه صناع السياسات، وأولويات السياسة لأعضاء الصندوق البالغ عددهم ١٨٨ بلدا، وما يمكن أن يقوم به الصندوق لدعم بلدانه الأعضاء.

ويؤكد هذا التقرير أيضا على "هدف" المؤسسة المعزز: وهو "سرعة التحرك" و"التكامل" و"التركيز على الأعضاء". وفي هذا الإطار، فإن مشورة الصندوق بشأن السياسات سوف تساعد بلدانه الأعضاء على التحرك لمواجهة تشديد الأوضاع المالية وتقلبها وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية على مستوى الاقتصاد الكلي. ولمواجهة المفاضلات المتزايدة بين السياسات، سيعمل الصندوق على إدخال مشورته بشأن السياسات بصورة أفضل في مختلف قطاعات الاقتصاد والمناطق الجغرافية والاستفادة على نحو أفضل من أوجه التضافر بين الرقابة الاقتصادية وبناء القدرات. وسوف يعمل الصندوق كذلك على تعميق مشاركته في جهود بلدانه الأعضاء، وتعزيز إدارة ذخيرته من المعرفة، والتأكد من إيصال الإفادات التقييمية على نحو أسرع إلى صناع السياسات.

طالع جدول أعمال السياسات العالمية

روابط ذات صلة:

شاهد البث الإلكتروني للمؤتمر الصحفي

جدول أعمال الصندوق للسياسات العالمية

شاهد الفيديو عن جدول أعمال السياسات

آفاق الاقتصاد العالمي

تدوينة: السعي لتحقيق النمو

المخاطر المحيطة بالاستقرار المالي

الراصد المالي

كلمة السيدة لاغارد

إلى أين يتجه مصدرو السلع الأولية

أسعار الصرف وأهميتها للتجارة